مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

لفظ "ميكال"
قراءةً ، وتوجيهاً ، ورسماً ، وضبطاً

إعداد

د. خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

- من مواليد عام ١٣٩٨هـ بمكة المكرمة.
- تخرج في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٢٠هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٢٩هـ بأطروحته: **"دراسة وتحقيق جزء من مخطوط: "فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات للشيخ رضوان المخللاتي"**، كما نال شهادة الدكتوراه منه عام ١٤٣٦هـ بأطروحته: **"دراسة وتحقيق جزء من مخطوط: "بحر الجوامع شرح القصيدة المسماة بالطاهرة من أول باب: الإدغام الصغير إلى نهاية باب إفراد القراءات وجمعها"**.
- من أعماله المنشورة: **"لفظ (جبريل) في ضوء علوم القراءات"**.
- البريد الشبكي: kamerdahi@uqu.edu.sa

(قدم للنشر في ١٤٤١/١٢/٢٣هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٤٢/١/٢٥هـ)

الملخص

موضوع البحث: (**لفظ ميكال قراءة، وتوجيهاً، ورسما، وضبطاً**)

أهداف البحث: جمع، وبيان خلاف علماء علوم القراءات في لفظ **ميكال** قراءة، وتوجيهاً، ورسماً، وضبطاً.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

١- بلغت القراءات في لفظ **ميكال** سبع عشرة قراءة – فيما وقفت عليه – منها: ثلاث متواترة، والباقي: شاذة.

٢- ورد الخلاف عن القراء الأربعة عشر في لفظ **ميكال**: فرشاً، وأصولاً.

٣- يكاد ينحصر توجيه القراءات في لفظ **ميكال** في أنها: لغات و/ أوفق للرسم.

٤- في لفظ **ميكال** رسماً: قاعدتان، ورد فيهما خلاف: الحذف و/ الهمز.

٥- في لفظ **ميكال**: حروف متفق على ضبطها، وأخرى مختلف فيها.

أهم التوصيات:

١- تدريس نماذج لألفاظ مختلفة مختارة من القرآن، وتطبيق أحكام القراءة، والتوجيه، والرسم، والضبط عليها: قراءة، وكتابة، في مرحلتي: المتوسط، والثانوي.

٢- دراسة كلمات القرآن في علوم القراءات المختلفة: (كلمة، كلمة)، وكتابة الأبحاث التفصيلية التحليلية فيها.

الكلمات المفتاحية: القراءات، ميكال، التوجيه، الرسم، الضبط.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، ومن والاه، وبعد:

فكتاب الله تعالى بسوره، وآياته، وكلماته، وحروفه، وبكل قراءاته العشر، متقن أيما إتقان، ومحكم أيما إحكام، كيف لا، وقد وصفه الله جل جلاله بقوله: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود:١].

وكلما تعمق القراء، والباحثون في التأمل والنظر في كتاب الله؛ وجدوا العجب العجاب في مباني كلمات القرآن، ومعانيه، ولا غرو؛ فهو تنزيل من حكيم حميد، ومن لدن عليم خبير، ولذلك تحدى الله بحروفه، وبمعانيه، الإنس، والجن، قال تعالى:﴿قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا﴾ [الإسراء:٨٨].

وقد بذل العلماء الجهود الكبيرة في خدمة كتاب الله: إقراءً، وتأليفاً للكتب، وعُنوا بقراءاته، وتجويده، ورسمه، وضبطه، وعد آيه، وتوجيه قراءاته المختلفة، وما ينبغي أن يوقف عنده.

وتنوعت مؤلفات العلماء في ذلك: ما بين معتنٍ فيها بالكليات، وآخر مهتمٍ بالجزئيات، ما بين مطول، ومسهب في تآليفه، وآخر مختصرٍ فيها.

ورأيت أن أنحو -في بحثي هذا- نحو المختصرين، المتناولين لموضوع معين يناقشونه من كل جوانبه.

وبحثي هذا بعنوان: (**لفظ ميكال قراءةً، وتوجيهاً، ورسماً، وضبطاً**).

ومنهجي في البحث هو: منهج وصفي تحليلي، حيث تتبعت الخلاف في لفظ "ميكال" في القراءات المتواترة، والشاذة، والتوجيه، والرسم، والضبط، وذكرت

الراجح في بعض المسائل، وما عليه العمل.

وأسأل الله العون، والتوفيق، والسداد، والرشاد، والقبول.

- **أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:**

١. الموضوع يفتح أفقاً للباحثين؛ لتناول كلمات القرآن، كلمة كلمة: في ضوء جميع علوم القراءات.

٢. لفظ **ميكال** مع كونه لم يرد إلا مرة واحدة في كتاب الله، في سورة: البقرة، إلا أنه ورد فيه الخلاف بين العلماء قراءةً، وتوجيهاً، ورسماً، وضبطاً، فهو بذلك حري ببيان حكمه استقلالاً في العلوم الثلاثة كلها.

٣. الاهتمام بالبحث في أسماء الملائكة في ضوء علوم القراءات المختلفة.

٤. كتبت بحثاً سابقاً بعنوان: (لفظ جبريل في ضوء علوم القراءات)، ورأيت أن أكمل الفائدة بالكتابة عن: لفظ **ميكال**، وبذلك يكونان مرجعاً للباحثين عن أحكام اللفظين؛ خصوصاً وأنهما اللفظان – فقط – من أسماء الملائكة الذَينِ ورد فيهما الخلاف في علوم مختلفة من علوم القراءات، دون غيرهما[(١)].

- **أهداف البحث:**

١. بيان خلاف علماء القراءات الأربعة عشر في لفظ ميكال.

٢. توجيه القراءات في لفظ ميكال.

٣. رسم لفظ ميكال في القراءات الأربعة عشر.

٤. ضبط لفظ ميكال في القراءات الأربعة عشر.

---

(١) ورد الخلاف أيضاً في اسمَيْ: هاروت، وماروت، وهما ملكان، لكن اقتصر الخلاف فيهما على كيفية رسمهما، وضبطهما فقط في: إثبات ألفهما، أو حذفها، وإلحاق ألف صغيرة مكانها. ينظر: المقنع (ص ٣٠) ، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل(٢/ ١١٤-١١٥)، وفي إلحاق الألف: النقط للداني (ص ١٤٢)، ودليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٤١٠).

- **الدراسات السابقة:**

من خلال بحثي في مراكز البحث العلمي في رسائل الدكتوراه، والماجستير وغيرها، لم أجد من تناول الموضوع من كافة جوانبه، وبالطريقة التي تناولت بها البحث.

- **خطة البحث:**

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة مصادر، وفهرس، وهي كالتالي:

المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ثم منهج البحث.

التمهيد: وفيه: التعريف بـ (ميكال) عليه السلام، والموضع الذي ذكر فيه لفظ **ميكال**، وتعريف بعلوم القراءات المطروقة في البحث: (القراءات: المتواترة والشاذة ، وعلم التوجيه، وعلم الرسم، وعلم الضبط)، وذكر قراء القراءات المتواترة، وقراء القراءات الأربعة الشاذة تعداداً فقط.

المبحث الأول: لفظ ميكال قراءةً، وتوجيهاً . وفيه: ستة مطالب:

المطلب الأول: لفظ **ميكال** في القراءات المتواترة فرشاً.

المطلب الثاني: لفظ **ميكال** في القراءات المتواترة أصولاً.

المطلب الثالث: لفظ **ميكال** في القراءات الأربعة الشاذة فرشاً.

المطلب الرابع: لفظ **ميكال** في القراءات الأربعة الشاذة أصولاً.

المطلب الخامس: لفظ **ميكال** في باقي القراءات الشاذة.

المطلب السادس: توجيه القراءات في لفظ **ميكال**.

المبحث الثاني: لفظ ميكال رسماً، وضبطاً. وفيه: أربعة مطالب:

المطلب الأول: لفظ ميكال رسماً في قاعدة الحذف.

المطلب الثاني: لفظ ميكال رسماً في قاعدة الهمز.

المطلب الثالث: ضبط الحروف المتفق عليها قراءة في القراءات الأربعة عشر.

المطلب الرابع: ضبط الحروف المختلف فيها قراءة في القراءات الأربعة عشر.

الخاتمة.

المصادر، والمراجع.

الفهرس.

- **منهج البحث:**

١. ذكرت خلاف القراء في الفرش، ثم الأصول في المتواتر أولاً، ثم في الأربعة الشاذة كذلك، وفي باقي الشواذ: ذكرت الخلاف إجمالاً.

٢. في الرسم، والضبط: اكتفيت برسم، وضبط القراءات المتواترة، والأربعة الزائدة عليها دون غيرها، ولا يعني ذكري لرسم، وضبط القراءات الأربعة الزائدة: أنه يُقْرَأُ بها، أو أنها متواترة، ولكن لاعتناء العلماء بهذه الأربعة؛ رأيت من الإضافة العلمية: بيان كيفية رسمها، وضبطها.

٣. ذكرت ما ترجح عندي في لفظ ميكال في فصل: الرسم، والضبط في ضوء أقوال علماء الفن في ذلك.

٤. كتبت الآيات وفق الرسم العثماني على رواية حفص عن عاصم، وضبطت رقم الآية التي ورد فيها لفظ: ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ وفق المصحف الكوفي، ثم في بقية المصاحف؛ وذلك لورود الخلاف فيها عداً، هكذا: (٩٨ كوفي ، ٩٧ غير الكوفي)، وعزو الآية، ورقمها جعلته في المتن.

٥. وثقت القراءات من مصادرها الأصيلة، نثراً، ونظماً، وأكتفي بذكر اسم الكتاب، إلا إذا كان هناك تشابه في اسم الكتاب؛ حينها ألتزم بذكر اسم الكتاب مع مؤلفه.

٦. وثقت الأحاديث، وأقوال العلماء من مصادرها الأصيلة، إلا ما لم أقف عليه.

٧. ترجمت للأعلام في أول موضع يذكر فيه العلم، ولا أشير إليه بعد ذلك.

ولم ألتزم بذكر تراجم القراء العشرة، ورواتهم، ولا الأربعة، ورواتهم الذين رووا الشاذ؛ لشهرتهم في هذ الفن.

تمهيد

أولاً: التعريف بـ (ميكال) عليه السلام، والموضع الذي ذكر فيه لفظ "ميكال".

ميكال: هو أحد الملائكة الكرام الخمسة المذكورين في كتاب الله تعالى[١]، ورد ذكره مع جبريل في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [٩٨كوفي[٢]،٩٧غير الكوفي[٣]]، وهو الموضع الوحيد الذي ذكر فيه في القرآن الكريم.

و**ميكال:** هو الملك الذي كان مع جبريل عليه السلام حين انطلقا بالنبي ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج، فعَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي قَالاَ: الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ**»[٤].

ونزل **ميكال** بأمر الله تعالى مقاتلاً مع النبي ﷺ في غزوة أحد، فعَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي: جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»[٥].

وقد ورد ذكر **ميكال** وهو يطلب من النبي ﷺ أن يستزيد من جبريل عليه السلام القراءة بأكثر من حرف في إحدى روايات الأحرف السبعة، فعَنْ أُبَيٍّ، قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) الملائكة الخمسة المذكورون في كتاب الله هم: جبريل. في سورة البقرة، في الآيتين: (٩٧، ٩٨)، وفي سورة التحريم في الآية : (٤) ، وميكال. في سورة البقرة في الآية (٩٨)، وهاروت، وماروت كلاهما في سورة البقرة في الآية (١٠٢)، ومالك. في سورة الزخرف، في الآية (٧٧).

(٢) مصحف مجمع الملك فهد برواية حفص عن عاصم (ص ١٥).

(٣) مصحفي مجمع الملك فهد برواية ورش عن نافع (ص١٤)، وبرواية الدوري عن أبي عمرو (ص ١٤)، ومصحف برواية هشام عن ابن عامر بإشراف توفيق إبراهيم ضمرة، طباعة دار الفكر بالأردن (ص ١٥).

(٤) صحيح البخاري (٤/ ١١٦).

(٥) صحيح مسلم (٤/ ١٨٠٢).

فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: "نَعَمْ". وَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، اسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ**»[(١)].

ثانياً: تعريف بعلوم القراءات المطروقة في البحث (القراءات: المتواترة، والشاذة، وعلم التوجيه، وعلم الرسم، وعلم الضبط).

أ/ القراءات: «علم يعرف به كيفية أداء الكلمات القرآن بعزو الناقلة»[(٢)]. منها:

- **القراءات المتواترة:** كل قراءة توفرت فيها أركان ثلاثة[(٣)]:

١/ التواتر.

٢/ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٣/ موافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

- **القراءات الشاذة:** ما وراء القراءات العشرة المتواترة يسمى شاذاً، قال ابن الجزري: «ما وراء العشرة فهو شاذ »[(٤)].

ب/علم التوجيه: علم يبحث في معاني القراءات القرآنية المختلفة، وبيان عللها، من حيث اللغة، والنحو، والتفسير، وغيرها[(٥)].

ج/الرسم: «علم يعرف به مخالفة خط المصاحف لقواعد الرسم القياسي»[(٦)].

---

(١) سنن النسائي (٢/ ١٥٤).

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص ٩).

(٣) ينظر: شرح طيبة النشر (١/ ١١٣ - ١٢٧).

(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص ١٩).

(٥) ينظر: مقدمات في علم القراءات، المؤلف: محمد أحمد مفلح القضاة، وآخرون، (ص ٢٠١)، وصفحات في علوم القراءات (ص ٢٨٦).

(٦) لطائف البيان في رسم القرآن (ص ١٣)، وينظر: سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (ص٢٢).

د/ الضبط: «علم يستدل به على ما يعرض للحرف من حركة، وسكون، وشد، ومد، ونحو ذلك، ويرادفه الشكل»[١].

ثالثاً: ذكر قراء القراءات المتواترة، وقراء القراءات الأربعة الشاذة، تعداداً فقط.

قراء القراءات المتواترة ورواتهم:

١. نافع المدني، وراوياه: قالون، وورش.

٢. ابن كثير المكي، وراوياه: البزي، وقنبل.

٣. أبي عمرو البصري، وراوياه: الدوري، والسوسي.

٤. ابن عامر الشامي، وراوياه: هشام، وابن ذكوان.

٥. عاصم الكوفي، وراوياه: شعبة، وحفص.

٦. حمزة الكوفي، وراوياه: خلف، وخلاد.

٧. الكسائي الكوفي، وراوياه: أبو الحارث، والدوري.

٨. أبو جعفر المدني، وراوياه: ابن وردان، وابن جماز.

٩. يعقوب الحضرمي، وراوياه: رويس، وروح.

١٠. خلف العاشر، وراوياه: إسحاق، وإدريس.

- **قراء القراءات الأربعة الشاذة، ورواتهم[٢]:**

١. الحسن البصري، وراوياه: البلخي، والدوري.

٢. محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وراوياه: البزي، وابن شنبوذ.

٣. يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي، وراوياه: ابن الحكم، وابن فرح.

٤. سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، وراوياه: الشنبوذي، والمطوعي.

---

(١) السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل (ص ٤)، وينظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٢٠١).

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر (ص ١٠)، والقراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، وصفحات في علوم القراءات (ص ٨).

المبحث الأول

لفظ ميكال قراءةً، وتوجيهاً

المطلب الأول: لفظ ميكال في القراءات المتواترة فرشاً

ورد في لفظ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ في فرش الحروف في المتواتر: ثلاث قراءات[1]:

الأولى: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: بألف بين الكاف، واللام، بلا همز، ولا ياء، وقد قرأ بها: أبو عمرو، وحفص عن عاصم، ويعقوب.

الثانية: وميكائل: بهمزة مكسورة بعد الألف، وقبل اللام، بلا ياء، وقد قرأ بها: نافع، وقنبل في أحد وجهيه عن ابن كثير من طريق الطيبة، وأبو جعفر.

الثالثة: وميكائيل: بهمزة مكسورة بعد الألف، وبعدها ياء، وقد قرأ بها: ابن كثير بخلف عن قنبل من طريق الطيبة، وابن عامر، وشعبة عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

ودليل القراءات الثلاث من الشاطبية:

وَدَعْ يَـاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ...عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا[2]

ومن طيبة النشر:

مِيْكَالَ عَنْ حِمًا وَمِيكَائِيلَ لاَ ... يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلاَ[3]

المطلب الثاني: لفظ ميكال في القراءات المتواترة أصولاً.

ورد الخلاف عن القراء العشرة في الأصول التالية:

أولاً: المد، والقصر: فمن قرأ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: بألف بين الكاف، واللام، وبلا همز، ولا ياء، وهم: أبو عمرو، وحفص عن عاصم، ويعقوب، هؤلاء: قصروا المد

---

(١) ينظر: التيسير (ص ٧٥)، وكنز المعاني (٣/ ١١٥٤ - ١١٥٥) ، وإبراز المعاني (ص ٣٣٦-٣٣٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢١٩).

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص ٣٨).

(٣) طيبة النشر في القراءات العشر (ص ٦٤).

بأن جعلوه مداً طبيعياً [١]: يمد حركتين، وهذا في حرف الألف.

ومن قرأ بالهمز بعد الألف، سواء بلا ياء بعده: وميكائل، أو بياء:

وميكائيل: فالمد عندهم: مد متصل [٢].

واختلف هؤلاء في مقدار مده ما بين مشبع له، وموسط.

فمنهم: من أشبع المد ست حركات من طريقي الشاطبية، والطيبة وهما: الأزرق عن ورش عن نافع، وحمزة.

ومنهم: من قرأ بالتوسط: أربع حركات من طريق الشاطبية، وبالتوسط: أربع حركات، وبفويق التوسط: خمس حركات، وبالإشباع: ست حركات من طريق الطيبة، وهو: شعبة وحده.

ومنهم: من قرأ بالتوسط: أربع حركات من طريق الشاطبية، والطيبة، وبالإشباع : من طريق الطيبة، وهم: ابن عامر، والكسائي، وخلف العاشر.

ومنهم: من قرأ بالتوسط من الطريقين، وبفويق القصر، وبالإشباع من طريق الطيبة، وهم: قالون عن نافع، والأصبهاني عن ورش عن نافع، وابن كثير.

ودليل المد المتصل من الشاطبية:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَـاؤُهَا بَـعْـدَ كَـسْـرَةٍ...أَوِ الْوَاوُ عَـنْ ضَـمٍّ لَقِي الْهَـمْـزَ طُـوِّلَا" [٣]

وعبارة الشاطبي هنا مطلقة: «وقد نقل عنه تلميذه العلامة السخاوي: أنه كان يقرئ في هذا النوع بمرتبتين: طولى لورش، وحمزة، وتقدر بثلاث ألفات؛ أي:

---

(١) المدّ الطبيعي، هو: الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همزٍ، أو سكون، ويُمد بمقدار: حركتين. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد (ص ٧٦).

(٢) المد المتصل، وهو: أن يأتي بعد حرف المد همزةٌ في كلمة واحدة، مثاله ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿وَجِاْۤیٓءَ﴾. مقدار مده: يمد المد المتصل بمقدار: أربع، أو خمس حركات. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد (ص٧٨).

(٣) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص ١٤).

بست حركات، ووسطى: وتقدر بألفين؛ أي: بأربع حركات، وهي لباقي القراء»[١].

والدليل من الدرة: «**وَمَدَّهُمُ وَسِّطِ**»[٢].

والدليل من الطيبة:

"إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ... جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي المُلاَ

وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ ... رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ..."[٣].

- الياء بعد الهمز: عند من قرأ: وميكائيل هي من قبيل مد البدل[٤] تمد حركتين وصلاً.
- وأما وقفاً: فمن قرأ: ﴿وَمِيكَٰىٰلَ﴾، و"وميكائيل" فيكون عندهم: مد عارض للسكون[٥] في الألف في القراءة الأولى، وفي الياء التي بعد الهمز في القراءة الأخرى.

ثانياً: تحقيق الهمز، وتسهيله[٦].

من قرأ بلا همز: فلا شيء عنده في تحقيق الهمز، أو تسهيله.

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية (ص ٧٣).

(٢) ينظر: الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر (ص ١٥)، والإيضاح (ص ٤٢).

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر (ص ٤٢).

(٤) مد البدل: وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة، ولم يأت بعده همزٌ، ولا سكون، مثاله: ﴿ءَامَنَ﴾، ﴿أُوتُواْ﴾، ﴿إِيمَٰنَا﴾، مقدار مده: يمد بمقدار: حركتين فقط. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد (ص٨٠)، و ينظر: فتح ذي الجلال بشرح تحفة الأطفال في التجويد (ص ٥٣) المكتبة الشاملة.

(٥) المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد، وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف، مثاله: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، نقف عليها (نَسْتَعِينْ) ، ويجوز مده: حركتين، أو أربعاً، أو ست حركات عند الوقف عليْهِ. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد (ص ٧٩).

(٦) المراد بتسهيل الهمزة إذا أطلقت: أن تكون بين الهمزة، وما منه حركتها، فإن كانت مفتوحة، فبين: الهمزة، والألف، أو مضمومة، فبين: الهمزة، والواو، أو مكسورة، فبين: الهمزة والياء. ينظر: شرح طيبة النشر (ص ٧٧).

وجميع من قرأ بالهمز: يحققون الهمز وصلاً، واختلفوا وقفاً.

فحمزة وحده: وقف على: وميكائيل: بتسهيل الهمزة بينها، وبين الياء مع المد، والقصر، فيسهل الهمز وقفاً مع المد المشبع: ست حركات، أو القصر: حركتين.

والدليل من الشاطبية:

"وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا "[١].

والدليل من الطيبة:

"وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ ... إلاَّ مُوَسَّطاً أَتى بَعْدَ أَلِفْ سهل"[٢].

وهذا التسهيل مع المد، والقصر، وفي هذا يقول أبو شامة[٣] عند شرحه للبيت:

"وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلا"[٤]:

"ويجري الوجهان لحمزة في وقفه على نحو:

﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾"[٥].

وقال ابن الجزري[٦] عند قوله في الطيبة:

"وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ ... وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ"[٧]:

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص ١٩-٢٠).

(٢) طيبة في القراءات العشر (ص ٤٨).

(٣) أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، العلامة ذو الفنون، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي، تلميذ للسخاوي الذي هو تلميذ للشاطبي، له: إبراز المعاني في شرح حرز الأماني، ت ٦٦٥. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٣٦١).

(٤) حرز الأماني ووجه التهاني (ص ١٧).

(٥) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني (ص ١٤٣-١٤٤).

(٦) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، شهاب الدين أبي بكر، ابن ناظم طيبة النشر، قرأ على: أبيه، وعلى غيره، توفي نحو: ثمانمائة وخمسة وثلاثين. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١٢٩- ١٣١)، والأعلام (١/ ٢٢٧).

(٧) طيبة النشر في القراءات العشر (ص ٤٣).

«سبب المد إذا تغير بين بين، أو غيره لا يخلو من: أن يبقى أثر السبب، أو لا، فإن بقي أثره: فالمد أولى، وإن لم يبق: فالقصر أولى»[(١)].

والباقون: بالتحقيق.

ثالثاً: السكت على الممدود:(المد المتصل):

لا سكت للقراء العشرة جميعا من طريقي الشاطبية، والدرة.

وأما من طريق الطيبة:

فحمزة وحده في أحد طرقه: يقرأ بالسكت على المد المتصل، وله في لفظ:

وميكائيل وصلاً حال قراءته بالسكت على: (أل)، و(شيء) ، والساكن المفصول، والموصول، والمد المنفصل، ثلاث روايات[(٢)] :

الأولى: السكت على المد المتصل من الروايتين.

الثانية: ترك السكت على المد المتصل من الروايتين.

الثالثة: السكت على المد المتصل من رواية خلف فقط.

والدليل من الطيبة:

"وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ فِي شَيْءٍ وَأَلْ وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ فِيمَا انْفَصَلْ

وَالْبَعْضُ مُطْلَقاً وَقِيلَ بَعْدَ مَدْ أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلاَّدٍ السَّكْتُ اطَّرَدْ

قِيلَ وَلاَ عَنْ حَمْزَةٍ "[(٣)].

وعلى الوجهين: السكت، وترك السكت: يكون لحمزة: التسهيل في همزة وميكائيل مع المد، والقصر.

---

(١) ينظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٢١-٤٢٢)، والهادي شرح طيبة النشر (١/ ٢٤٥-٢٤٦).

(٣) طيبة النشر في القراءات العشر(ص ٤٧).

المطلب الثالث: لفظ ميكال في القراءات الأربعة الشاذة فرشاً.

ورد في لفظ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ في القراءات الشواذ الأربع في فرش الحروف أربع قراءات:

الأولى: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: بألف بين الكاف، واللام، وبلا همز، ولا ياء، كرواية: حفص عن عاصم، وقد قرأ بها الحسن البصري، ويحيى اليزيدي، وهما على أصلهما في موافقة أبي عمرو بن العلاء.

الثانية: ميكائيل: بهمزة مكسورة بعد الألف، وبعدها ياء، وقد قرأ بها: الأعمش، وهو موافق لأصله: حمزة.

وهاتان القراءتان متواترتان، وذكرهما هنا؛ لأجل نسبتهما إلى من قرأ بهما من القراء الأربعة فقط.

الثالثة: وميكِئِل: بهمزة مكسورة بعد الكاف، وليس بعدها ياء، مع تخفيف اللام. وقد قرأ بها: ابن محيصن من المفردة[(١)].

الرابعة: وميكئلّ: مثل القراءة الثالثة، لكن بتشديد اللام، وقد قرأ بها: ابن محيصن من المبهج[(٢)].[(٣)].

فالقراءتان: الأولى، والثانية: دليلهما موافقة القراء لأصولهم.

دليل الموافقة من الفوائد المعتبرة:

"وَبَعْدُ: خُذْ نَظْمِي حُرُوفَ أَرْبَعَهْ... زَادَتْ على العَشْرِ وَكُنْ مُتَّبِعَهْ
فَابْنُ مُحَيْصِنٍ هُوَ المَكِّيُّ ... أَوَّلُهُمْ فَالأَعْمَشُ الكُوفِيُّ
وَالشَّنَبُوذِيُّ رَوَى عَلَى سَنَدْ ... عَنْهُ كَذا مُطَّوِّعِيٌّ اسْتَنَدْ
ثُمَّ مِنَ البَصْرَةِ الآخَرَانِ ... الحَسَنُ السَّامِي وَيَحْيَى الثَّانِي

(١) ينظر: مفردة ابن محيصن المكي (ص ١٩).
(٢) ينظر: المبهج (١/ ٤٧٤).
(٣) لقراءتَيْ ابن محيصن، ينظر: الواضح (ص١٣٦).

جَعَلْتُ أَصْلَ ابْنِ كَثِيرٍ يَا فَتَى... لِلْمَكِّ وَالكُوفِيِّ أَصْلَ حَمْزَةَ
ثُمَّ لِلآخَرَيْنِ قَدْ تَقَرَّرَا ...أَصْلُ أَبِي عَمْرِهِمْ كَمَا تَرَى
فَحَيْثُمَا قَدْ خَالَفُوا ذَكَرْتُ لا... مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الْحِرْزِ انْقُلا"[(١)].

والثالثة، والرابعة: دليلهما من الفوائد المعتبرة:

"وَمِيكَئِلَّ (جُـ)دْ وَبِالْخِفِّ (فَـ) ضَلْ..." [(٢)]

فالجيم: ابن محيصن من المبهج.

والفاء: ابن محيصن من المفردة.

المطلب الرابع: لفظ ميكال في القراءات الأربعة الشاذة أصولاً.

أولا: المد، والقصر: من قرأ ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾: فالمد عنده: مد طبيعي، يُمَد: حركتين.

ومن قرأ: "وميكائيل": فالمد عنده، مد متصل، وقد قرأ بالمد المشبع: الشنبوذي عن الأعمش بست حركات؛ موافقة لأصله: حمزة، وأما المطوعي عن الأعمش: فقد قرأ بالتوسط: أربع حركات[(٣)].

ودليل ذلك للأعمش من الفوائد المعتبرة:

"وَسِّطْ لَهُمْ مَدًّا وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ...لِحَسَنٍ وَابْنِ مُحَيْصِنٍ نُقِلْ
ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ بِخُلْفِهِ تَلا ... وَالشَّنَبُوذِيُّ بِإِشْبَاعٍ كِلا"[(٤)]

ولا شيء لابن محيصن في كلا وجهيه؛ لأنه لا يوجد في قراءته حرف مد.

- في قراءة الأعمش بعد الهمزة المكسورة: ياء ساكنة؛ فيكون له فيها مد بدل: يمد: حركتين وصلاً، وفي الوقف: يكون مد بدل، وأيضاً هو: مد عارض

(١) الفوائد المعتبرة (ص ٢٦٤).

(٢) المرجع السابق (ص ٢٧٤)، وينظر: موارد البررة شرح الفوائد المعتبرة (ص ٤٨)، والواضح (ص ٥٥).

(٣) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص ٥٤)، والواضح (ص ٧١- ٧٢).

(٤) الفوائد المعتبرة (ص ٢٦٧).

للسكون، فيجوز مده: حركتين، أو أربع، أو ست، وهو في هذا موافق لحمزة.

- وفي قراءة الحسن البصري، وقراءة اليزيدي: مد عارض للسكون في الألف وقفاً، فيجوز لهما: المد: حركتان، أو أربع، أو ست، وهما في هذا: موافقان لأبي عمرو.

ثانياً: تحقيق الهمز، وتسهيله:

لا يوجد همز في قراءة الحسن، وقراءة اليزيدي؛ لذا: لا كلام لهما في التحقيق، أو التسهيل.

وابن محيصن يقرأ في كلا وجهيه: بتحقيق الهمز وصلاً، ووقفاً؛ موافقة لأصله: ابن كثير.

وأما الأعمش: فقد قرأ بالهمز، وهو موافق لأصله: في تحقيق الهمز وصلاً، وكذلك وافق أصله: في تسهيل الهمز وقفاً في أحد وجهيه، والوجه الآخر له: التحقيق[(١)].

والدليل من الفوائد المعتبرة، في باب: وقف الأعمش على الهمز:

"قِفْ عَنْهُ بِالتَّحْقِيقِ أَوْ كَحَمْزَةِ"[(٢)]

ثالثا: السكت على الساكن الممدود (المد المتصل):

لا شيء في هذا الباب للقراء الثلاثة: الحسن البصري، واليزيدي، وابن محيصن؛ لأنه ليس عندهم مد متصل في لفظ "وميكال".

وأما الأعمش: فقد وافق أصله حمزة في: ترك السكت على المد المتصل من طريق الشاطبية، وأما طرق الطيبة لحمزة، فقد وافق الأعمشُ حمزةَ في بعضٍ، أي : وافق

(١) لقراءة الأعمش هنا، ينظر: الواضح (ص ٨٢) .

(٢) الفوائد المعتبرة الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة من إتحاف البررة بالمتون العشرة (ص ٢٦٨). وينظر: موارد البررة (ص ٣٦).

في ترك السكت في بعض الطرق، وخالف في بعض الطرق ؛ لأن له : ترك السكت مطلقاً[١].

ودليل ترك السكت:

"وَاقْرَأْ بِتَرْكِ السَّكْتِ بِاتِّفَاقِهِمْ"[٢].

المطلب الخامس: لفظ ميكال في باقي القراءات الشاذة

ورد في لفظ **ميكال** قراءات غير المذكورة في القراءات الأربعة عشر، وقد عددتها فأحصيت – فيما وقفت عليه– ثنتي عشرة قراءة، وهي:

١. **مِيكَئِيلَ**، مِثْلُ: مِيكَعِيلَ[٣]، وقد وردت عن: ابن محيصن من غير الطرق التي ذُكِرَت له في الأربعة.

٢. **مِيكَاييلَ**: (بِيَاءَيْنِ: أولاهما مكسورة)[٤]، وَهِيَ: قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ، بِاخْتِلَافٍ عَنْهُ[٥].

٣. **مِيكَاءَلَ**: بهمزة مفتوحة، وبلا ياء بعدها[٦].

٤. **ميكييل**: (بيائين بعد الكاف، بلا ألف)[٧].

٥. **ميكِيل**:(بكسر الكاف): وردت عن ابن محيصن[٨]، ونُقِلَت عن الحسن

---

(١) ينظر: الواضح (ص ٨١).

(٢) الفوائد المعتبرة الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة من إتحاف البررة بالمتون العشرة (ص ٢٦٨). وينظر: موارد البررة (ص ٣٥).

(٣) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ١٧٠)، والجامع لأحكام القرآن (٢/ ٣٨).

(٤) ذكر الأخفش: "(ميكاييل) فيهمزون، ولا يهمزون"، ربما قصد بقوله: "ولا يهمزون": أنها قُرِئَت: بيائين. ينظر: معاني القرآن للأخفش (١/ ١٤٥)، والمحتسب (١/ ١٨١)، والبحر المحيط (١/ ٥١٠).

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٢/ ٣٨).

(٦) ينظر: المرجع السابق. ولم أقف على من قرأ بها.

(٧) ينظر: شواذ القراءات (ص ٧٠). ولم أقف على من قرأ بها.

(٨) ينظر: شواذ القراءات (ص ٧٠).

البصري، ومعروف[١] عن ابن كثير[٢].

٦. **مَيْكال:** بفتح الميم، نُقِلَت عن ابن مجاهد[٣] [٤].

٧. **ميكائل:** بتسهيل الهمزة[٥].

٨. **ميكائيلَّ:** بتشديد اللام[٦].

٩. **ميكأَلَّ:** بهمزة مفتوحة على الألف، وبعدها لام مشددة[٧]، نُقِلَت عن الأشهب العقيلي[٨].

١٠. **ميكأَلَّ:** مثل القراءة السابقة، لكن بتسهيل الهمز[٩]، نُقِلَت عن الخبازي[١٠] عن العمري[١١]. [١٢].

---

(١) معروف بن مشكان أبو الوليد المكي، مقرئ مكة، أخذ القراءة عرضا عن: ابن كثير، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، روى عنه القراءة عرضا: إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير، ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسط، مات سنة خمس وستين ومائة. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٠٣-٣٠٤).

(٢) ينظر: المغني في القراءات (١/ ٤٤٥).

(٣) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، توفي سنة ٣٢٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٣٩-١٤٢).

(٤) ينظر: شواذ القراءات (ص ٧٠).

(٥) ينظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص ٣٧٥)، وعبر الكرماني عن التسهيل: بـ : (تليين الهمزة) . شواذ القراءات (ص ٧٠)، وأنبه هنا : أن القراءة الشاذة هي : بتسهيل الهمزة وصلاً؛ لأن تسهيل الهمزة وقفاً: ورد في القراءة المتواترة، وفي الأربعة الزائدة عليها، ينظر: المطلب الثاني ، والمطلب الرابع من هذا المبحث، ولم أقف على من قرأ بها.

(٦) ينظر: شواذ القراءات (ص ٧٠)، ولم أقف على من قرأ بها.

(٧) ينظر: المغني في القراءات (١/ ٤٤٥).

(٨) لم أقف له على ترجمة.

(٩) ينظر: المغني في القراءات (١/ ٤٤٥).

(١٠) علي بن محمد بن الحسن بن محمد، أبو الحسن الخبازي، نزيل نيسابور، وشيخ القراء بها، مؤلف محقق، قرأ على: زيد بن أبي بلال، والمطوعي، والشذائي، توفي بنيسابور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٧-٥٧٨).

(١١) الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله، وأبو عبد الرحمن العمري، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون، توفي نحو السبعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٩٣-٢٩٤).

(١٢) ينظر: المغني في القراءات (١/ ٤٤٥).

١١. **ميكيْلٍ**: بإسكان الياء، وتنوين اللام بالكسر، وقد نُقِلَت عن ابن محيصن[١].

١٢. **ميكُلَّ**: بضم الكاف، وتشديد اللام، رُوِيَت عن عاصم[٢].

المطلب السادس: توجيه القراءات في لفظ ميكال

تعددت القراءات في لفظ "ميكال" حتى بلغت سبع عشرة قراءة، في المتواتر، والشاذ، ولفظ "ميكال": من الأسماء الأعجمية، وقد تصرفت فيه العرب، وتلاعبت بحروفه، وحركاته، كعادتها في الأسماء الأعجمية[٣].

- **ومما ذكر في توجيه القراءات المتواترة في لفظ ميكال، ما يلي:**

١. **مِيكَالَ**: بحذف الهمزة، والياء: لغة أهل الحجاز[٤]؛ " ولهذا جاء على حجة قوية، وهو معرب كـ:(ميقات)"[٥]، وهو على وزن أبنية العرب[٦] .

٢. **ميكائل**: بحذف الياء، لغة بعض العرب[٧]، وأوفق للرسم، ومعزوة للمصحف الإمام، ووصفت بالجمال[٨]، وهي: خارجة عن أبنية العرب [٩].

٣. **ميكائيل**: بإثبات الهمزة، والياء: هي: لغة أيضاً [١٠]، موافقة للغة قيس، وموافقة للرسم تقديراً [١١]، وهي: خارجة عن أبنية العرب[١٢] .

---

(١) ينظر: مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع (ص ١٥).

(٢) ينظر: المرجع السابق (ص ١٦).

(٣) ينظر: المحتسب (١/ ١٨١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص١٠٨)، وشرح الهداية (٣٦٤)، وإعراب القراءات الشواذ (١/ ٩٦).

(٤) ينظر: البحر المحيط (١/ ٥١٠)، وقلائد الفكر في توجيه القراءات العشر (ص ١٨).

(٥) ينظر: كنز المعاني (٣/ ١١٥٥).

(٦) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (١/ ٢٥٥).

(٧) ينظر: المرجع السابق، والمغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (١/ ١٦٦).

(٨) ينظر: كنز المعاني (٣/ ١١٥٥).

(٩) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (١/ ٢٥٥).

(١٠) ينظر: المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (١/ ١٦٦).

(١١) ينظر: كنز المعاني (٣/ ١١٥٥).

(١٢) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (١/ ٢٥٥).

• ومما ذكر في توجيه القراءات الأربعة الزائدة على العشرة، ما يلي:

١. **ميكئلَّ**، و٢. **ميكئلَ**: بحذف الألف ، والياء فيهما، لكن بتشديد اللام في الأول ، والتخفيف في الثاني: "وهذان اللفظان : (جبريل وميكائيل): من الأسماء الأعجمية التي لعبت بها العرب، وتصرفت فيها هذا التصرف، فنطقت بهما على أوجه مختلفة، وقد جاء القرآن فوافقهم على بعضها "[١].

• وكما ذكر في توجيه القراءات الأربعة عشر: من أن: العرب تصرفت في الأسماء الأعجمية، كذلك ذُكِرَ في باقي القراءات الشاذة[٢].

(١) القراءات الشاذة، وتوجيهها من لغة العرب (ص ٢٨).

(٢) ينظر: المحتسب (١/ ١٨١و ١٨٣).

المبحث الثاني

لفظ ميكال رسماً، وضبطاً

المطلب الأول: لفظ ميكال رسماً: في قاعدة الحذف

الحذف لغة، هو: "الإسقاط"[(١)].

وجاء الحذف في المصاحف على ثلاثة أقسام: حذف إشارة، وحذف اختصار، وحذف اقتصار[(٢)].

أما **حذف الإشارة**، فهو : ما يكون موافقا لبعض القراءات نحو: ﴿ وَاعَدْنَا ﴾، فقد قرئ: بحذف الألف، وإثباتها، فحذفت الألف في الخط؛ إشارة لقراءة الحذف، ولا يشترط في كونه حذف إشارة : أن تكون القراءة المشار إليها متواترة ؛ بل ولو شاذة ؛ لاحتمال أن تكون غير شاذة حين كَتْبِ المصاحف.

وأما **حذف الاختصار**، فهو: مالا يختص بكلمة دون نظائرها، وذلك كـ: حذف ألف جموع السلامة: تذكيراً، كـ: ﴿ وَالصَّدِقِينَ ﴾، وتأنيثاً، كـ: ﴿ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾.

وأما **حذف الاقتصار**، فهو: ما اختص بكلمة، أو كلمات دون نظائرها:

﴿ الْمِيعَادِ ﴾ في سورة الأنفال.

وربما جامع القسم الأول أحد القسمين الأخيرين، مثل: ﴿ وَاعَدْنَا ﴾: فالحذف هنا: حذف إشارة، وأيضاً: حذف اختصار[(٣)].

والحذف يكون في خمسة أحرف: الألف، والواو، والياء، واللام، والنون[(٤)].

---

(١) الصحاح (٤/ ١٣٤١).

(٢) ينظر: دليل الحيران شرح مورد الظمآن (ص ٦٦).

(٣) ينظر في الكلام على الثلاثة الأقسام: دليل الحيران شرح مورد الظمآن (ص٦٦)، وسمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (ص ٢٤).

(٤) ينظر: لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن (ص ١٤)، وسمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (ص ٢٥).

ولفظ ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: حذفت منه الألف، وفي ذلك يقول الشاطبي[١]:

"وقُلْ ومِيكالَ فيها حَذْفُها ظَهَرا"[٢]. والحذف فيه: حذف إشارة، فقد دل الحذف على: قراءة شاذة، وهي : قراءة ابن محيصن، حيث قرأ بلا ألف في كلا الوجهين عنده: «"وميكئلَ"، و"وميكئلَّ"، والموافقة عنده هنا: موافقة صريحة لرسم المصحف، فكل المصاحف قد اتفقت على رسم ميكال": بلا ألف، "وميكئل": بياء بين الكاف، واللام من غير ألف؛ إجماع من المصاحف»[٣].

قيل في علة حذفها: "أنها لما ثقلت بكثرة الحروف، وبتركيبها من: "ميكا"، بمعنى: عبد، و"إيل" بمعنى: الله: خففت بحذف ألفها"[٤]، وأيضاً ليحتمل وجوه القراءات المختلفة[٥].

ولفظ ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ في القراءات المتواترة، والثلاثة غير ابن محيصن: القراءة فيها: موافقة للرسم تقديراً؛ حيث حذفت الألف من كثير من الكلمات في كل المصاحف مثل: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مع أنه لا يوجد فيها قراءة بالحذف[٦].

المطلب الثاني: لفظ ميكال رسماً: في قاعدة الهمز

الحديث هنا عن: صورة الهمزة، فلفظ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: اختُلِف في قراءته بين القراء.

فمن قرأ منهم بلا همز: فلا شيء له في قاعدة الهمز.

---

(١) القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي، (المتوفى: ٥٩٠ هـ)، القارئ المشهور، صاحب نظم حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص ٣١٢- ٣١٣).

(٢) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف (ص ٥).

(٣) مختصر التبيين لهجاء التنزيل (٢/ ١٨٦).

(٤) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٩٨).

(٥) ينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة (ص ١٠٣).

(٦) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ١١).

ومن قرأ بالهمز: اختلفوا في صورة الهمز، **فمن قرأ بهمزة مكسورة بعد ألف: وميكائل، وبلا ياء بعدها**: رسم الهمزة من جنس حركتها، أي: صوِّرْها ياءً؛ لأن حركتها مكسورة؛ ولوقوعها متوسطة بعد ألف، ودليله:

"... وما بعد الألف ... فرسمه من نفسه كما أصف

كقوله دعاؤكم وماؤكم... ونحو أبنائهم نساؤكم"(١)

ومن قرأ: بهمزة مكسورة بلا ألف قبلها، ولا ياء بعدها: وميكِئَل، أو وميكِئِّل: فصُوِّرَت الهمزة في المصحف ياءً أيضاً؛ لأنها مكسورة بعد مفتوح، ودليله:

"وكيفما حركت أو ما قبلها ... في غير هذه فلاحظ شكلها

كيَئِسوا وسئلت يذرؤكم ... وسألوا بارئكم يكلؤكم"(٢)

فلفظ **وميكَئِل**: مخففاً، أو مشدداً، هو مثل: كلمة ﴿يَئِسُواْ﴾[العنكبوت: ٢٣] : في صورة الهمزة، وموضعها، وموضع الكسرة منها؛ لأن الهمزة فيهما: مكسورة بعد فتح؛ فلذلك قيل في البيت: **فلاحظ شكلها**، أي: شكل الهمزة، أي: إذا جاءت الهمزة مفتوحة بعد كسر؛ فصَوِّرِ الهمزة من جنس حركتها، وحركتُها: الكسرة، أي: صوِّرْها ياءً.

ومن قرأ: بهمزة مكسورة بين ألف، وياء: "وميكائيل": فقد اجتمع في قراءته صورتان متماثلتان: صورة الهمزة، وصورة الياء، فلا بد من حذف إحدى الصورتين، والدليل:

"وما يؤدي لاجتماع الصورتين ... فالحذف عن كل بذاك دون مين"(٣)

---

(١) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٢٤٠).

(٢) المصدر السابق (ص ٢٥٦).

(٣) المصدر السابق (ص ٢٥٨).

والراجح حذف صورة الهمزة؛ قال الداني [١]: "وإن كانت الهمزة مفتوحة، أو وقع بعد المكسورة ياء، وبعد المضمومة واو: لم تصور خطاً؛ لئلا يُجمع بين صورتين، وذلك نحو قوله: " ... و ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾"[٢].

وذهب السخاوي[٣]إلى: أن الصورة للهمزة، وصورة الياء بعدها هي: المحذوفة، هكذا: (ميكائـــــــــيـــل)، فتلحق ياء صغيرة بعد الهمزة، وحجته: أنه فُعِل كذلك بـ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٤]، وإلى ذلك ذهب الجعبري[٥] .[٦].

والصواب- والله أعلم- هو ما ذهب إليه الداني؛ لأن لفظ: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ الذي قاس عليه السخاوي، والجعبري لفظ: **وميكائيل**: حُذِفَت منه صورة الهمزة في أكثر المصاحف القديمة، قال الداني:

"وكذلك(إسرائيل): ...؛ لأنه قد حُذِفت منه الياء التي هي صورة الهمزة، وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنيّة، والعراقية، والعتق القديمة"[٧]، وإلى ذلك

---

(١) أبو عمرو الداني ، هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، صاحب التيسير، وجامع البيان في القراءات السبع، ت ٤٤٤هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٢٢٦-٢٢٨).

(٢) ينظر: المقنع (ص ٤٤). بتصرف.

(٣) علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطاس الإمام علم الدين، أبو الحسن الهمداني السخاوي، العالم القارئ المفسر، تلميذ الشاطبي، وشارح منظومتيه، له فتح الوصيد في شرح الشاطبية، والوسيلة شرح للعقيلة، ت ٦٤٣هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٣٤٠).

(٤) ينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة (ص ١٠٥).

(٥) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الشيخ الإمام العالم، المقرئ الأستاذ برهان الدين، أبو إسحاق الجعبري، له شرح كبير للشاطبية كامل في معناه، وشرح للرائية، وقصيدة لامية في القراءات العشر، توفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة . ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٣٩٧).

(٦) ينظر: جميلة أرباب المقاصد في شرح عقيلة أتراب القصائد (ص ٢٦٥).

(٧) المقنع (ص ٣٠).

ذهب: أبو داود سليمان بن نجاح[١] .[٢].

المطلب الثالث: ضبط[٣]الحروف المتفق عليها قراءةً في القراءات الأربعة عشر:

الحروف المتفق على قراءتها عند القراء الأربعة عشر في لفظ ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: هي: الميم، والياء التي بعد الميم، والكاف، واللام، فثلاثة منها اتفقوا على ضبطها في الشكل، وهي: الميم، والياء بعدها، والكاف، فأما **الميم**: فضُبِطت بالكسرة تحتها، **والياء بعدها:** تُرِكت بلا علامة سكون؛ لأنها حرف مد، ولم توضع عليها علامة المد؛ لأن المد فيها لا يزيد عن حركتين؛ لعدم وجود حرف ساكن بعدها، أو همز، **والكاف:** ضُبِطت بالفتحة فوقها.

وأما **اللام**: فأربع من القراءات الخمس الواردة في لفظ ﴿وَمِيكَٰلَ﴾: اتفقت على: تخفيف اللام، والقراءة الخامسة: بالتشديد، وهي: قراءة ابن محيصن في وجهه الآخر: **وميكئلَّ**، لكن اتفقت القراءات الخمس على: أن اللام مفتوحة.

وفي قراءة تشديد اللام: تكون الشدة أقرب إلى اللام، والفتحة فوقها.

المطلب الرابع: ضبط الحروف المختلف فيها قراءةً في القراءات الأربعة عشر

الحروف المختلف في قراءتها عند القراء الأربعة عشر في لفظ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ خمسة أحرف، وهي:

أولاً: الألف، وهي: موجودة في القراءات الثلاث في المتواتر، ومن وافق من

---

(١) سليمان بن أبي القاسم نجاح أبو داود المقرئ، مولى الأمير المؤيد بالله، ابن المستنصر الأموي الأندلسي، شيخ الإقراء، مسند القراء، وعمدة أهل الأداء، لازم أبا عمرو الداني، وله مؤلفات منها: المصاحف، والتبيين لهجاء التنزيل ت ٤٩٦هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٢٥١).

(٢) ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل (٢/ ٤٨- ٤٩).

(٣) اعتمدت في شكل الحركات، والشدة على مذهب: الخليل بن أحمد، وهو ما استقر عليه الضبط في مصاحف المغاربة، والمشارقة بالنسبة لحركتي الفتح، والكسر، والتشديد، وهو ما يسمى بالنقط المطول، وهو الذي عليه العمل في المصاحف. ينظر بخصوص النقط المطول: الطراز في شرح ضبط الخراز (ص ١٤)، والسبيل إلى ضبط كلمات التنزيل (ص٥).

الأربعة، وهي: محذوفة في الرسم، فضَبْطُها: إلحاقها صغيرة بعد الكاف، ودليل ذلك:

"وألحقن ألفا توسطا ... مما من الخط اختصارًا[١] سقطا"[٢]

وهي بذلك ملحقة بين الكاف، واللام، في قراءة: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾، وبين الكاف، والهمزة، في قراءة: **وميكائل**، وبين الكاف، والياء التي بعد الهمزة، في قراءة: **وميكائيل**؛ لأن الهمزة لا صورة لها.

- وهذه الألف الصغيرة الملحقة: توضع عليها علامة المد (آ)، ودليل ذلك قول الداني: "فإن كان محذوفا[٣] منه [٤]... رسمته، وجعلت المطة عليه، وكذلك في نحو قوله: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾"[٥]، ورجحه أبو داود[٦]، وعليه العمل[٧]. هذا عند من قرأ بالألف، وبعدها همزة؛ دلالة على مد الألف فوق حركتين، وذلك في قراءة: نافع، ومن وافقه: **وميكائل**، وابن كثير، ومن وافقه: **وميكائيل**، ودليل ذلك:

"وفوق واو ثم يا وألف مط لهمز بعدها تأخرا "[٨]

وفي قراءة ابن محيصن: لا إلحاق، ولا علامة مد؛ لأنه لا يقرأ بالألف في كلا الوجهين عنده.

ثانياً: الهمزة: وهي: موجودة في القراءات الأربع، وغير موجودة في قراءة أبي

---

(١) يشمل ذلك: حذف الاقتصار، وحذف الإشارة، فجعل الحذف اختصارا مقابلا لما حذف لاجتماع مثلين؛ كما بين ذلك المارغني في دليل الحيران حيث قال: «لما قدم الكلام على ما حذف لاجتماع مثلين وهو النوع الأول، وشرع هنا في الكلام على ما حذف من حروف المد اختصارا وهو النوع الثاني ». دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٤١٠)

(٢) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٤١٠).

(٣) أي: حرف المد.

(٤) أي: من الرسم.

(٥) النقط (ص ١٣٤).

(٦) ينظر: حاشية مختصر التبيين لهجاء التنزيل (٢/ ٤٠)، وعزاه المحقق لأصول الضبط لأبي داود .

(٧) ينظر: السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل (ص ٢٣).

(٨) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٣٦٧).

عمرو، ومن وافقه، فالكلام في ضبط الهمزة: من حيث هيئتها، وموضعها، وحركتها، وموضع حركتها.

فأما هيئتها: فالعمل على: أن هيئة الهمزة على شكل العين (ء) على ما كان يفعله النحاة، والكتاب لا على: ما اصطلح عليه كتاب المصاحف [١].

وأما موضعها، وحركتها، وموضع حركتها:

ففي قراءة نافع ومن وافقه: **وميكائِل**، ووجهي ابن محيصن: **وميكئِلَ، وميكئَّلَ:** فالصورة للهمزة، وحركتُها الكسرة، وموضع الهمزة تحتَ صورتها، وموضع كسرتها تحتَها مثل: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ، و﴿يَـٰٓبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

ودليل ذلك:

"وما بشكل فوقه ما يفتح ... مع ساكن وما بكسر يوضع **من تحت**" [٢]

وأما في قراءة ابن كثير، ومن وافقه: **وميكائيل**، فعلى ما ذهب إليه الداني، وأبو داود من: أن المحذوف عند اجتماع صورتين متماثلتين إحداهما للهمزة: فالمحذوف: صورة الهمزة، وهو الراجح[٣]؛ فالهمزة لا صورة لها: فتُوضَع، وتُكْتَب على السطر، وكسرتُها تحتَّها، مثل: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

ودليل ذلك:

"وكل ما وجدته من نبر ... من غير صورة فضع في السطر"[٤]

والنبر: الهمز [٥].

(١) ينظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٣٨٦- ٣٨٧).

(٢) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٣٨٤).

(٣) ينظر: المطلب الثاني: قاعدة الهمز (ص ٣٥).

(٤) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٣٨٤).

(٥) ينظر: الصحاح (٢/ ٨٢٢)، ودليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٣٨٤).

ثالثا: الياء التي بعد الهمزة، فهي: في قراءة ابن كثير، ومن وافقه: **وميكائيل،** وقد سبقت بالهمزة، لكن الصورة لها -أي: للياء- على مذهب الداني، وأبي داود، وهو: الراجح كما تقدم[١]. وهي: ياء ساكنة مدية، لم توضع عليها علامة السكون؛ لأنها مدية، ولم توضع عليها علامة المد؛ لأن المد فيها دون المتوسط.

تنبيه: حمزة، ومعه الأعمش في أحد الوجهين عنه: يسهلان الهمزة، لكن لم توضع علامة، أو شكل للهمزة يدل على تسهيلها؛ لأن الضبط مبني على الوصل، لا الوقف[٢].

(١) تقدم قريبا: في ضبط الهمزة قبل الياء في هذا المطلب:(٤٠- ٤١)، وينظر أيضاً: (ص ٣٤ – ٣٦).

(٢) قال المارغني: «الضبط كله مبني على الوصل بإجماع علماء الفن». دليل الحيران على مورد الظمآن (ص ٣٤٥).

الخـاتمة

النتائج والتوصيات

- **نتائج البحث:**

١. في لفظ ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ عند القراء الأربعة عشر: خمس قراءات، ثلاث منها: متواترة، وثنتان: شاذة.

٢. القراءات الثلاث المتواترة، هي: أ/ ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ لأبي عمرو، وحفص عن عاصم، ويعقوب، ووافقهم من قراء القراءات الأربعة الشاذة: الحسن البصري، واليزيدي.

ب/ **وميكائِلَ**: لنافع، وأبي جعفر. ج/ **وميكائِيلَ**: لابن كثير، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر من المتواتر، ووافقهم الأعمش، وأما القراءتان الشاذتان: فكلاهما لابن محيصن، وهما كالتالي: أ/ **وميكِئِلَ**. ب/ **وميكئَّلَ** بتخفيف اللام، وتشديدها.

٣. ورد الخلاف عن القراء الأربعة عشر في لفظ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ فرشاً، وأصولاً.

في الفرش: في ثلاثة أحرف: الألف، والهمزة، والياء التي قبل اللام: إثباتاً، وتركاً، وفي الأصول: في أحكام: المد، والقصر، تحقيق الهمز، وتسهيله وقفاً، والسكت على المد.

٤. ورد في لفظ **ميكال** قراءات عديدة غير مذكورة في القراءات الأربعة عشر، وبلغ عددها – فيما وقفت عليه– ثنتي عشرة قراءة، وكلها قراءات شاذة.

٥. توجيه القراءات في لفظ **ميكال**، إما أنها: أ/ لغات، أو ب/ أوفق للرسم.

٦. في لفظ ﴿ وَمِيكَٰلَ ﴾ رسماً، قاعدتان: أ/ حذف الألف، و ب/ الهمز.

٧. اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف من لفظ: ﴿وَمِيكَٰلَ﴾ ، ومن

علل ذلك: احتمال اللفظ أكثر من وجه في القراءات؛ ولذلك كان الحذف هنا: حذف إشارة.

٨. اختُلِف في الهمز: هل الصورة في لفظ **وميكائيل** -على قراءة ابن كثير، ومن وافقه- للهمزة، أو الياء؟، والراجح ما ذهب إليه الداني، وأبو داود: أن صورة الهمزة هي: المحذوفة، والصورة الثابتة: للياء، فترسم كـ: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.

٩. في لفظ ﴿وَمِيكَٰىٕلَ﴾ ضبطاً: حروف متفق على قراءتها، وهي: الميم، والياء بعدها، والكاف، واللام، وهي متفق على ضبطها إلا اللام، فضُبِطت في أحد الوجهين في قراءة ابن محيصن: بالشدة. وأما حروف الألف، والهمزة، والياء قبل اللام، فمختلف في قراءتها؛ فلذلك اختلف الضبط فيها.

١٠. لفظ ﴿وَمِيكَٰىٕلَ﴾ محذوف الألف رسماً؛ ولذلك ألحقت الألف ضبطاً، إلا في الوجهين عند: ابن محيصن؛ لأنه لا يقرأ بها.

١١. موضع الهمزة، وحركتها -في قراءة: نافع، ومن وافقه: **وميكائل**، وفي الوجهين عند ابن محيصن: **وميكئل**، **وميكئلَّ**- تحت صورتها، وكسرتها تحتها؛ كـ: ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ، وفي قراءة ابن كثير، ومن وافقه: فموضعها على السطر، وكسرتها تحتها كـ: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.

- **التوصيات:**

١. تدريس نماذج لألفاظ مختلفة مختارة من القرآن، وتطبيق أحكام القراءة، وتوجيهها، والرسم، والضبط عليها قراءة، وكتابة، في مرحلتي: المتوسط والثانوي.

٢. دراسة كلمات القرآن في علوم القراءات المختلفة، كلمة كلمة، وكتابة الأبحاث التفصيلية فيها.

فهرس المصادر والمراجع

♦ القرآن الكريم

- مصحف مجمع الملك فهد برواية حفص عن عاصم
- مصحف مجمع الملك فهد برواية ورش عن نافع
- مصحف مجمع الملك فهد برواية الدوري عن أبي عمرو
- مصحف برواية هشام عن ابن عامر بإشراف توفيق إبراهيم ضمرة، طباعة دار الفكر بالأردن.

١. **الأعلام**، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٢. **الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام ابن الجزري.** المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى:١٤٠٣هـ)، المحقق: السادات السيد منصور أحمد، دار النشر: المكتبة الأزهرية للتراث خلف الجامع الأزهر. البلد: مصر المحروسة، سنة الطبع: ٢٠٠٦م.

٣. **البحر المحيط في التفسير**، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي ابن يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

٤. **التيسير في القراءات السبع**، للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٥. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير ابن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٦. **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، (المتوفى:٦٧١هـ)،

تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٧. **الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

٨. **السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل**، لأحمد محمد أبو زيتحار، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، ط٢.

٩. **الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية**، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٠. **الطراز في شرح ضبط الخراز** للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي، تحقيق: د. أحمد شرشال، مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١١. **الفوائد المعتبرة الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة للإمام المتولي في إتحاف البررة بالمتون العشرة**ـ جمع وترتيب وتصحيح الشيخ علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٥٤هـ – ١٩٣٥م.

١٢. **القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبد الفتاح القاضي**، طبع بدار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، وشركاه.

١٣. **الكامل في القراءات العشر، والأربعين الزائدة عليها**، المؤلف: يوسف ابن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي، (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

١٤. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، المؤلف: أبو القاسم محمود ابن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧هـ.

١٥. **الكشف عن وجوه القراءات السبع**، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد ابن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، (المتوفى: ٤٣٧هـ)، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

١٦. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن، واختيار خلف واليزيدي**، لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن – القاهرة، ودار ابن حزم – بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

١٧. **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي**، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٨. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، المؤلف: أبي الفتح عثمان بن جني، المتوفى سنة (٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، توزيع: مكتبة عباس أحمد الباز – مكة المكرمة.

١٩. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم**، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٠. **المغني في القراءات**، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي، من علماء القرن السادس الهجري، تحقيق: د. محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه، الطبعة: الأولى،١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

٢١. **المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة**، المؤلف: محمد محمد سالم محيسن، (المتوفى : ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت – لبنان ومكتبة الكليات الأزهرية– القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٢٢. **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان ابن عمر أبو عمرو الداني، (المتوفى:٤٤٤هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٢٣. **النشر في القراءات العشر**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٢٤. **النقط** (مطبوع مع كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار)، المؤلف: عثمان ابن سعيد بن عثمان ابن عمر أبو عمرو الداني، (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٢٥. **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها**، لمحمد سالم محيسن، دار الجيل – بيروت–، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٢٦. **الواضح في شرح الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة للإمام محمد بن أحمد المتولي**، المؤلف: محمود بن عبد الفتاح محمد أبو كلوب، الناشر: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م، الموزع: أروقة للدراسات والنشر، عمان– الأردن.

٢٧. **الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع**، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني ابن محمد القاضي، (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٢٨. **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد – الرياض– المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٢٩. **إبراز المعاني من حرز الأماني**، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن ابن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣٠. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣١. **إعراب القراءات الشواذ**، للإمام أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث، درب الأتراك، خلف الجامع الأزهر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٣٢. **جميلة أرباب المقاصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**، لبرهان الدين إبراهيم ابن عمر

الجعبري، تحقيق: محمد خضير الزوبعي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق- سوريا، ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٣٣. **حجة القراءات**، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٤. **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف ابن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي، (المتوفى: ٥٩٠هـ). المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٥. **دليل الحيران على مورد الظمآن**، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي، (المتوفى: ١٣٤٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، عام ١٤١٥هـ.

٣٦. **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، المؤلف: نور الدين علي ابن محمد ابن حسن بن إبراهيم بن عبد الله المصري الملقب بالضباع، (المتوفى: ١٣٨٠ هـ)، تنقيح الشيخ محمد خلف الحسيني، - المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط١ عام ١٤٢٠هـ.

٣٧. **شرح الهداية**، للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، دار عمار، عمان- الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٨. **شرح طيبة النشر في القراءات**، المؤلف: شهاب الدين بن أبي بكر بن الجزري، أحمد ابن محمد ابن محمد بن يوسف، (المتوفى نحو: ٨٣٥هـ)، ضبطه، وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٩. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري، (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

٤٠. **شواذ القراءات**، للإمام الشيخ/ رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني، من علماء القرن السادس الهجري، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت - لبنان.

٤١. **صفحات في علوم القراءات**، المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الإمدادية، الطبعة: الأولى- ١٤١٥هـ.

٤٢. **طيبة النشر فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد ابن محمد ابن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزغبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٤٣. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف**، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي، (المتوفى: ٥٩٠هـ)،تحقيق: أيمن سويد، دار نور المكتبات -جدة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٤٤. **غاية النهاية في طبقات القراء**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد ابن محمد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٤٥. **فتح ذي الجلال بشرح تحفة الأطفال في التجويد**، المؤلف: إبراهيم بن الفقيه السريحي، المصدر: الشاملة الذهبية.

٤٦. **فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد**، المؤلف: صفوت محمود سالم، الناشر: دار نور المكتبات، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٤٧. **قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر**، للأستاذين: قاسم الدجوي، ومحمد الصادق قمحاوي – مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح بميدان الأزهر، الطبعة الثالثة.

٤٨. **كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني**، لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، تحقيق/ فرغلي غرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى ٢٠١١م.

٤٩. **لطائف البيان في رسم القرآن**، لأحمد محمد أبو زيتحار، مكتبة، ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده- ميدان الأزهر، ط ٢.

٥٠. **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي، (المتوفى: ٤٩٦هـ)، تحقيق: د. أحمد شرشال، الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٥١. **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان ابن خالويه، عالم الكتب، بيروت.

٥٢. **معاني القرآن للأخفش**، المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٣. **معرفة القراء الكبار على الطبقات و الأعصار**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

٥٤. **مفردة ابن محيصن المكي** لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، تحقيق: محمد عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث بطنطا.

٥٥. **مقدمات في علم القراءات**، المؤلف: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، الناشر: دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٦. **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد ابن محمد ابن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٥٧. **موارد البررة على الفوائد المعتبرة**، للعلامة أحمد بن محمد المتولي، تحقيق: جمال ابن السيد بن رفاعي الشايب، مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع، المنوفية- مصر، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	١١
المقدمة	١٢
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	١٣
أهداف البحث	١٣
الدراسات السابقة	١٤
خطة البحث	١٤
منهج البحث	١٥
تمهيـــد	١٧
أولاً: التعريف بـ ميكال عليه السلام، والموضع الذي ذكر فيه لفظ ميكال	١٧
ثانياً: تعريف بعلوم القراءات المطروقة في البحث (القراءات، علم التوجيه، وعلم الرسم، وعلم الضبط)	١٨
ثالثاً: ذكر قراء القراءات المتواترة، وقراء القراءات الشاذة تعداداً فقط	١٩
المبحث الأول: لفظ "ميكال" قراءة، وتوجيهاً	
المطلب الأول: لفظ **ميكال** في القراءات المتواترة فرشاً	٢٠
المطلب الثاني: لفظ **ميكال** في القراءات المتواترة أصولاً	٢٠
المطلب الثالث: لفظ **ميكال** في القراءات الأربعة الشاذة فرشاً	٢٥
المطلب الرابع: لفظ **ميكال** في القراءات الأربعة الشاذة أصولاً	٢٦
المطلب الخامس: لفظ **ميكال** في باقي القراءات الشاذة	٢٨
المطلب السادس: توجيه القراءات في لفظ **ميكال**	٣٠

المبحث الثاني: لفظ ميكال رسماً، وضبطاً

المطلب الأول: لفظ **ميكال** رسماً: في قاعدة الحذف **٣٢**

المطلب الثاني: لفظ **ميكال** رسماً: في قاعـــدة الهمـز **٣٣**

المطلب الثالث: ضبط الحروف المتفق عليها قراءة في القراءات الأربعة عشر **٣٦**

المطلب الرابع: ضبط الحروف المختلف فيها قراءة في القراءات الأربعة عشر **٣٦**

الخاتمة **٤٠**

فهرس المصادر والمراجع **٤٢**

فهرس الموضوعات **٤٩**